

الأصل السادس | الأدب

أحمد النقيب

الامر السادس الاصل السادس الذي ينبغي ان نسميه يعني آآ ميثاق العمل في شرف خدمة الامة الامر السادس الأدب. الأدب ده مقدم على العلم الأدب مقدم على العلم واحنا عندنا بفضل الله في مصر وزارة اسمها وزارة - 00:00:00 وزارة ايه لأ مش التعليم. وزارة التربية والتعليم طبعا ده مش دليل ده انا بقول هذا باب الظرفة المقصود بذلك ان التربية هذه مقدمة بالفعل على التعليم. وكلام السلف كله ماشي في هذا الاطار. طلب باب واحد - 00:00:34 ان في الأدب خير من طلب سبعين بابا في الفقه الكلام كثير. وانا تكلمت في هذه المسألة كثيرا. ولكن هناك عدة نقاط اركز الكلام عليها في مسألة الأدب لابد في الأدب من الرفق. لابد نحن في تعاملنا مع المسلمين وفي تعاملنا مع بعضنا البعض - 00:00:58 لابد ان يكون الأدب دسمة بصمة. دي مسألة مهمة جدا. وفضل الملك ان هذا المسجد الذي نجلس فيه قبل ان تأتون فيه هناك اجيال تخرجت منهم. السمة الاساسية التي اتفق عليها القاصي والداني ان الشباب الذين يتخرجون من مسجد عباد الرحمن يتصرفون بماذا؟ حاجة واحدة بس - 00:01:25

سمة مهمة جدا ان المسألة معلومة وهذا الامر انا ببني وبين ربى ابكي له. واحمده على ذلك. واقول يا رب احنا ده احنا غالبة. ده احنا متدهولين. يا رب استرنا - 00:01:55

يعني انا مع ربنا حاجة تانية. انا بعتبر دي سمعة. واحنا اقل ان نتصف بذلك ولكن هذا فضل الله. فلا بد ان نحرص على الأدب. الذي نحن بضاعتنا فيه مزاجة. انا باتكلم - 00:02:12

النفس الذي بضاعتي فيه مزاجة نحرص عليه. لله اولا ثم ايضا نفعا للMuslimين مؤدب ده من اكثرا الناس خيرا في الامة. من اكثرا الناس نفعا لامة وخيرا في الامة المؤدب - 00:02:32

لو قرأنا تراجم الصحابة والسلف نجدهم بالفعل غاية في الأدب. غاية غاية في الأدب ولذلك كان نفعهم عميقا. في الأدب نحن نزيد فيه الرفق ونزيد فيه التطوع ونزيد فيه التغافل ونزيد فيه النصيحة والتي هي احسن - 00:02:52

ونزيد فيه اذراء النفس في جنب الله. ونزيد فيه حسن الظن. ونزيد فيه تقليل الشر سبع حاجات نزيدوها في باب الأدب الرزق الرفق يكون في القول ويكون في الفعل والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق - 00:03:21

ان الله رفيق يحب الرفق. طب حاجة ربنا بيحبها. احنا ما بتحبهاش ليه لماذا لانحبها ونتصف بها؟ ان الله رفيق. يحب الرفق وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق - 00:03:53

يبقى الناس اللي ربنا عز وجل يريد بهم الخير يفتح لهم باب كبير من ابواب الاله؟ الرفق. الرفق يكون في قول ويكون في الفعل يكون في القول يبقى ده لين. لين كلامه لين - 00:04:21

كلام لين مش ديش مش شديد يوجع القلب ولكن كلام لين حتى لو مع مخالف قال الله تبارك وتعالى لموسى وهارون اذهبوا الى فرعون فقولا له قولا امرهم ان يذهبوا الى فرعون وقال لهم فقولا له قولا لينا - 00:04:40

لينا لعله يتذكر او يخشى. قلت لكم قبل ذلك القصة ان احد الوعاظ الزهاد اراد ان ينصح الخليفة العباسي فقال له يا امير المؤمنين اني ناصحك ومشددي عليك. قال له لا لا لا تنتصه ولا تشدد عليه عوض. لا - 00:05:09

قد ارسل الله تعالى من هو افضل منك الى من هو اسوأ مني فقال له فقولا له قولا لينا. ليه يتشدد معى ليه في الكلام ليه لا لا انا عاوز كلامني بالراحة - 00:05:32

واستدل له بهذا الاية ويكون في الفعل ده لطف بيكون ده لطف. يبقى اخواله كلها لينة. يبنتقي الفاظه. يبنتقي اساليبه ببنتقيها
انتقاء بحيث يكون الاسلوب لين يكون اسلوبه راقي - 00:05:50

بيسموا الكلام ده يا جماعة اللي هم المعاصرین وبتنوع الدورات التدريبية والمش عارف ايه بيسمواها الاسلوب الحضاري بيسموه كده
لكن الاسلوب الحضاري ده نوع من الاتيكيت. كلام خايب. احنا عندنا اسلوب حضاري اسلامي. اللي هو الايه؟ اللي - 00:06:16
الكلام اللي قديما كانوا يقولون بان اللفظ سعد كلمة واحدة تفتح لك بلد وكلمة واحدة تضيع منك بلد يعني
انت لو انت رحت بلد ببنتقم ببنتقم القاف جيم - 00:06:36

وحاولت تتندر معهم وقلت لهم انت عجول العلم الناس دي انت هم عارفين انت بحراوي ببنتقم القاف قاف والجيم جيم. قربت
تتزارف معهم قلت لهم انت عجول العلم يا ترى الكلمة دي مع الرايم تزهربها وانت قاصل الدعاية فيها لكن ممكن الكلمة دي تقول قلوب
الناس دي كلها - 00:07:07

صح ولا مش صح مش هيفهموها ان دي الايه عجول هنا يعني عقول العلم. يفهموها ان انت بتتشتمهم. صح ولا مش صح؟ صح ولا
اخوانا ايوة اذا لابد تختار الفاظك وكلماتك مسألة صعبة اوي - 00:07:33

ليه بقى؟ عشان لما تيجي تتكلم قليل عشان كده لما انت تنتقي الفاذاك واساليبك وكلامك وتعرف ان الكلام لابد يوافق مقتضي
الحال. ومش كل اللي يطبق في دماغك تقوله اه - 00:07:54

سابدا هنا ازبطة ايه الكلام بتاعي بقى مش كل كلام اقوم قايله. اعمل فلتة للكلام والنظام للكلام في قول الله سبحانه لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الاية يمكن ان تستفاد منها بعض الاشارات - 00:08:11

ان لابد يكون كلامك ليس على مقتضى واحد ودي من باب لين الخطاب والحكمة في الخطاب ما يكونش كلامك مع عوام الناس
كلامك مع علماء الناس ولا كلامك مع الناس زي كلامك مع والدك ووالدتك. ولا كلامك مع الكبير زي كلامك مع الصغير - 00:08:40
ولا كلامك مع السفالة كلامك مع اهل الشرف والنبل لا وتقول ده طريقي انا كلامي نظام واحد وما عرفش اميزة بين حد. لا الكلام ده
عدم توفيق وعدم لياقة وعدم مراعاة للصالح. لا تكلم مع ابوك - 00:09:07

بطريقة وتتكلم مع خالك بطريقة. وتتكلم مع الرجال صاحبك بطريقة. وتتكلم مع زميلك في الشغل بطريقة
وتتكلم مع العالم بطريقة. وتتكلم مع الاكبر منك في السن بطريقة. وتتكلم مع اللي - 00:09:28
مثلك في السن بطريق وتتكلم مع اللي اصغر منك بطريق وتتكلم مع اصحاب الطاعات بطريق وتتكلم مع اصحاب المعاصي الطريق
ياه ده كله يبقى اذا معنى ذلك ان طريقة كلامي مش طريقة واحدة. انت مش مأسورة بتطلع مية - 00:09:50

لا فانت انسان عندك ملكات وربنا عز وجل جعلك مكلف. وبمقتضى التكليف انت تبدأ فاجعل لكل انسان منزلة. ولا بد ان تنزل كل انسان
منزلته. لو انت اتخططيت المسألة دي هتعمل مشاكل - 00:10:08

جدا لو تخطتها هتعمل مشاكل عظيمة لا حصر لها ولا عدد لو كلمت مثل ما ابوك زي ما بتتكلم مع اي واحد يبقى ده ما ينفعش لو
اتكلمت مع اللي اكبر منك زي ما بتتكلم مع الاصغر منك ما ينفعش - 00:10:28

يعني كان بعض السلف يقول يعني لما سئل يعني ايه الادب الموجود ده؟ قال عدلت الناس على ثلاثة اما اكبر مني واما اصغر مني
واما في سني فان كان اكبر مني فهو في مقام ابي - 00:10:51

وان كان اصغر مني فهو في مقام ولدي. وان كان سني فهو اخي وتربى. يبقى الناس كلها عنده ايه؟ اما اب واما اما ايه؟ اخ. طب
هيعلمهم ازاي سبحانه الله! يبقى لابد هيتعامل الناس كلها بطريقة صحيحة - 00:11:16

دي مسألة مهمة جدا مسألة الرفق. مسألة التطوع دي مسألة مهمة جدا التطوع عدم الاستعصار والنبي صلى الله عليه وسلم كانت
وصيته لمن يرسله بالتطوع. تطوع ولا تختلفا. يبقى اذا عكس التطوع ماذ؟ الاختلاف - 00:11:36

يسرا ولا تعسرا. يبقى عكس اليسر العسر. بشرا ولا تنفرا يبقى اذا نحن مأمورون بماذا؟ بالتبشير مأمورون بالتطوع مأمورون
بالتيسير. دي تلات حاجات ومنهيون عنه اضادهم طب لماذا التطور بالذات في الاعمال الجماعية - 00:11:58

ليه؟ لأن كل انسان له نسق فكري مختلف عن الآخر كل واحد لا الله الا الله امر عجيب جدا. لا يمكن اثنين يكونوا متفقين في كل الطياع والشخصية والتصerasات لا يمكن هي النزاعات بين الرجل وبين زوجته سببها ايه - [00:12:29](#)

له طبائع ويا له طبائع ايه الخلافات بين الالواح؟ كل واحد له طبيعة ده عاوز الانطلاق وده عاوز الانغلاق وده عاوز العبردة وده عاوز الفرفشة وده عاوز يا الهي كل - [00:12:49](#)

الواحد في الكون زي ما له بصمة تختلف عن الآخر. له شخصية بتختلف عن ايه؟ عن الآخر. طب احنا مع بعض ونريد ان احنا ننتج اعمال نفتح قرية نفتح بلد نجاهد كفار. نعمل فرض كفائي - [00:13:06](#)

نعمل اي مصلحة فيها فائدة المسلمين. اذا في هناك اعمال بتجمعننا كلنا لو ارجعنا الاعمال لاذوقنا لاذوقنا وتقيماتنا الشخصية هيحصل فيه هناك اختلافات كبيرة جدا نعمل ايه بقى؟ يبقى كل واحد يسيب من نفسه شوية - [00:13:25](#)

عشان يحصل التطاؤع. فالتطاؤع هذه خلة عظيمة جدا يقصد من ورائها ان يطيع الاخ اخاه لنجاز الاعمال يطيعه حتى لو على غصب عنه حتى الغصب عنه يطيعوا الامر الثاني المسارعة والمبادرة - [00:13:49](#)

في هذا التطور دي مسألة لمسارعة يعني قصة انا ذكرتها وآذكرها قلتها من زمان حصلت الكلام ده حصل بالفعل احد الناس الطيبين كتب ورقة وطبقها وقال لاحد الاخوة ادي الورقة دي للاخ فلان - [00:14:18](#)

لابد توصل له النهاردة قبل العشاء ايه اللي حصل؟ الاخ كما هو العادة حطها في جيبيه يا سيدى فرقة ايه؟ العشاء ادها له الصبح صباح رباح انا قلت التطاوي ايضا المسارعة في ماذا - [00:14:40](#)

في الطاعة مش ان احنا نطبع بعض بس. احنا نسارع في هذه الطاعة هو قال لي ادي له دى قبل ايه؟ قبل العيد. هو قال لي كده. حدد لي الوقت الزمانى. ما قالهاش ما قاليش اديها له - [00:15:00](#)

مش مفتوحة تقلل ادهاله قبل العشاء احنا مذهبنا واسع يا عم فرقتى قبل العشاء روحوا. حطها في جيبيه الصبح راح له البيت سأل عليه قالوا له فهو في حملة جت - [00:15:18](#)

بالليل وقبضت عليه الله الاخ عاوز بقى يشوف ايه الورقة دي فاتح الورقة قال له ما تباتش في البيت للمطلوب اتقبض عليك الليلة ما تباتش في البيت. لا تبت هذه الليلة في البيت - [00:15:39](#)

يبقى من بعد العشاء يعمل ايه بقى؟ يتكل على الله. وما بياتش في البيت. صاحبنا اتأخر يبقى في الحقيقة عدم السرعة في التطور ترتب على ماذا مصيبة للاخ مصيبة له يبقى ضرولا ما ضروش؟ اضر - [00:15:55](#)

وبالتالي لابد في تطاوؤ ماذا؟ من السرعة حاجة مطلوبة ولها وقت محدد لابد ان تنجز في ذلك الوقت التغافل داخل في التطاؤع ولكنه مهم جدا في انجاح التطور ايه مصيبة ابو جعفر المنصور - [00:16:15](#)

مصيبة بجعفر المنصور ان دماغه دي صاحبة تماما للصغرى قبل الكبير. عارف سعر الطوب والرمل وعارف اللي عايش مين واللي مات مين وعارف الماية جت امتى وراح امتى وعارف القصر بيتفتح امتى وانقفل امتى - [00:16:45](#)

اسعار النباتات والخشب. كل حاجة في البلد عارفها. عارف عنده في البغداد كم قصر وكل قصر فيه كم جارية؟ وفيه كم ومين اللي بيعمل كده؟ ومين اللي بيعمل كذا؟ وزاكرة حديدية. افترضنا مثلا قال له يا امير - [00:17:05](#)

انا احنا عتقنا للقصر الفلاني وعارف القصر بيتبني بкам طوبة عتقنا مثلا في القصر الفلاني لبناء مثلا الدور الثاني مثلا يعني تلاتين الف طوب يا غلام السيف والنطع. لأن هو معلوماته اتبني بكم؟ بستة وعشرين الف طوبة. هو بيقول نزل - [00:17:25](#)

بكم تلاتين يبقى اذا الواد ده واد ايه؟ بيلعب في اموال المسلمين. عليه بسيف والنطاع. وبالتالي يعني كان الكل ماشي زي الایه؟ زي الالف ولا ينسى. يعني بعد عشرين سنة ممكن يحاسبه. ما ينساش - [00:17:53](#)

كان اية ولذلك هو ده اللي اسس خلافةبني العباس. يعني قعدوا ييجي تمنيت سنة على حس مين ابو جعفر المنصور ولا ينسى شيئا. ابو مسلم الخرساني مرة قال كلمة كده طيارة. فضل شايلها له لغاية لما ايه - [00:18:15](#)

جاب رقبته. ما ينساش وبعدين ما فيش عنده يا اما ارحمين. اللي يغلط غلطة ولو هفوة يفضل شايلها له شايلها له الهيئة والتنمية

ال المناسب. ما فيش عنده مسلا سجن ولا جلتين ولا ثلاثة. طير. فكل الناس اللي حواليه ممشيهم بالاليه - [00:18:39](#)

بالالف ده ابو جعفر المنصور من يطيق ذلك؟ تصور هل ت يريد ان تكون مع اخوانك؟ كابي جعفر المنصور ولا لابد من التغافل؟ من ذا الذي يستطيع ان يكون كابي جعفر المنصور؟ فلو واحد زي ده مراته تتجمن و اخواته و قرائيه واللي بيشتغلوا معه - [00:18:59](#)
تا لا يمكن تصور مثلا اخ مؤمن جزية زي ابو جعفر المنصور بس من غير السيف ولا نطع. فصور ذلك الامر. تاني في يوم كل الاخوة اللي معه هيمشوا. مش هيستحملوه. يا راجل! اللي اتأخر دقيقة دقيقة. احسب - [00:19:24](#)

دقيقة وبعدين مثلا واحد اتأخر ليه بطني كانت بتوجعني اتأخرت نص ساعة. تاني يوم ملشى رجلي الاصابع الشمال وانا نازل اتختبط في رجلي اليدين فحصل فيها ايه فاتأخرت ساعتين. اليوم الاعضاء ما تنتهيش - [00:19:44](#)

مش الاخ مؤمن بقول عموم الناس كده. بعد كده يقوم مسقف يا غلام السيف والنطع ما فيش حد امي ارحميني بقى. لابد من التغافل قيامة الناس لا تكون الا بالتجافل. الناس احوالها ومصالحها ما تتمش الا بماذا؟ الا بالتجافل - [00:20:04](#)

لان انت لن تستطيع ان تقيم قانون العدل بينهم. مش هتقدر. تقيم قانون العدل يبقى انت اذا لم تتجافل ولم تستطع ان تقيم قانون العدل. اذا سنكون في ظلم. هتظلم على طول. يبقى الاوفر هتعمل ايه - [00:20:30](#)

طنش شوية تتجافل تميل تخلي الامور تمشي. وعند التجافل لا تحدث بهذا التجافل التحديث بهذا التجافل يؤدي الى خلخلة الصف يؤدي الى ضعف الاعمال ما تجيشه والله لانا قرفان ولا عارف الكلام ده كلام فاضي ومش عارف بس يلا - [00:20:48](#)

خلينا نعمله وخلاص. لأ ليه؟ هذا الكلام يؤدي الى ضعف العمل. لا سيما بين الاخوة لان الاخوة ما شاء الله عندهم بعض الخصائص الممتازة انهم يتحدثون بعضهم البعض. وبعدين كان بيرجع تاني ويروح تاني. يعني - [00:21:13](#)

الكلام بيجي في مسارات عد. يعني انت ممكن مثلا الاخ مؤمن كلام الكلام ينتقل لامة لان هو يرجع لي تاني ارجع لي بصورة تانية. شكل تاني خالص. يعني يعني مثلا افترضنا حاجة حصلت بيسي وبيبين الشيخ محمود - [00:21:33](#)

خلاص بقى هو انا وهو الموضوع بينه وبينه. هل تصوروا الموضوع ده؟ يعرف الشيخ محمد ويعرف الشيخ عاصم ويعرف الشيخ محمود ويعرف الشيخ رامي. الدنيا كلها تعرف ما تقولش لحد الموضوع بينه وبينه ما تقولش لحد ما تقولش لحد. والناس كلها تعرف هذا الموضوع - [00:21:52](#)

ده ده عيب على فكرة فاذا اردت ان تتجافل لا تخبر لان اخبارك بهذا التجافل يؤدي الى ضعف الاعمال. ليه؟ ما انت بتتجافل عن حاجة في تقييمك غير صحيحة - [00:22:11](#)

فلما تخبر ده وده يخبر ده يفسروا ان فيه هناك امور غير صحيحة باستمرار الامر ده مرة واتنين وثلاثة وعشرين وتلائين هيتأكد عند الناس قيمة ثابتة وهي ماذا؟ ان الاعمال غير الصحيحة - [00:22:29](#)

هي التي تفعل يا ترى طبعتك ماذا؟ ضعف فساد فما ينفعش ولذلك بعدها على طول النصيحة بالتي احسن وجدت امرا غير صحيح لابد ان تناصح ولكن نصيحة بالتي احسن لا بالتي هي غير احسن - [00:22:48](#)

ليس بالتي غير احسن الانسان لابد ان يخرج نصيحته في احسن صورة سواء مع زوجتي او مع اولادي او مع اخواني ما ينفعش مثلا تخاطب زوجتك بطريقة بشعة. هي مهملة في بعض الاشياء - [00:23:16](#)

تقول لها جاتك القرف فيك وفي تصرفاتك وافعالك الهباب. انا من ساعة ما عرفتك وانا في كرب ونكد انا اللي جوزني وعمل لي ايه ها؟ لأنقل لها دايما يا ام فلان - [00:23:38](#)

يعني ما شاء الله عليك ربنا يبارك فيك. بس هي المسألة ديت يعني يد كذا واتوجه مرة واتنين وثلاثة وعشرين ومية ومتين ما يقولهاش انا لو بكلم حمار كان نطق - [00:24:06](#)

انت ايه يا سيدني سيدنا نوح دعا قومه الف سنة الا خمسين عام. وقال اني دعوت قومي ليلا ونهار فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما كلما دعوتهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. الله - [00:24:22](#)

طب ما تكونش فتنة لزوجتك انت ممكن تكون فتنة لزوجتك ممكن تكون فتنة لاي انسان بطريقتك في الاصلاح او في النصح لابد ان

تكون الطريقة حسنة قال الله عز وجل قول معروف - 00:24:45

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اباء. ما تجبي لهمش بقى الاكل في البيت اطفحوه ام هاري جتكم مصيبة فيكم وفي حياتكم واخباركم الله! ايه الحياة الصعبة دي ايه الحصابة دي! لا لابد ان تكون النصيحة والاخراق وطيبة وفاضلة. اياك ان - 00:25:05

انصح بغير التي احسن. انا مش عاوز اقول بيتي اسوأ. اياك ان تنصح بالتي غير احسن. خلي نصيحتك جميلة وطيبة وحلوة واصبر في هذه النصيحة. واقصد من وراء هذه النصيحة ليس اثبات الموقف ولكن تغيير - 00:25:35

سبيه وانتقاله الى ما هو افضل وبعدين خلي الوازن في النصيحة لا تجعل هناك لونين بس يفترضنا مثلا انا غلطان في امر. والمصر عليه زحزحي شوي خدني شوية بشوية. مش شرط الاخطاء تصلح في خبطة واحدة - 00:25:55

احنا بشر وغلابة ومساكين وضعاف. انا بتكلم عن نفسي انا مسكين وبالفعل ما اقدرش ان حد يقول لي يكسرني بسرعة. خدني بالراحة عشان خاطري. خدني واحدة واحدة خدني واحدة ترافق به بشوية - 00:26:24

انا دلوقتي مثلا على غير الجدة. يعني اعدلني حته صغيرة. وبعد كده حته كمان صغيرة. وبعدين حته صغيرة وحته صغيرة بحيث بعد فترة استقيم معك. ممكن ان اجي اصلاحك اكترك. وهذا ما اوصي به النبي صلى الله عليه وسلم مع - 00:26:43

مع النساء خلقن من ضلع اعوج اذا ذهبت تقيمه ماذا؟ هتعمل فيه ايه؟ هتقيمه؟ لا هتكسره. بيقى اعمل ايه بقى؟ صدقوني كثير من الناس بس لم يخلقوا من ضلع اعوج ولكن عقولهم وتصرفاتهم عوجاء. عوجاء تصرفات - 00:27:03

عقول وافهام وسلوكيات عوجاء. ولكن اذا ذهبت تقييمها كسرتهم ونفرتهم نعمل ايه بقى؟ ايه بقى بالراحة؟ بشوية. بشوية بشوية وهذا مفيد عند الازمات لما يكون فيه هناك ازمة لابد ان تتفنن في تجاوزها - 00:27:28

قسم بالله وتدعوا الله ده باب ده باب ااسي. انت في الاصل موصول بالله الازمة ده عامل زي العاصفة. ازاي لما تهبا عاصفة تتوقى شرها؟ العاصفة دي اذا لم تحاذرها - 00:27:54

نسافتكم نسفة ازاي تتوقعها؟ الجانب الرباني والاعتصام بالله ده اساس. لكن جوانب الضيق حاول ان انت تمتتصها. حاول ان انت تتفهمها. حاول ان انت واحدة واحدة. وهكذا. حتى لك الامر. فالنصيحة التي احسنت دي مسألة مهمة جدا - 00:28:12

الامر الذي بعد ذلك ازدراء النفس الا ترى لنفسك حظا. حقيقة الا ترى لنفسك حظا ودي المسألة اللي انا هرجع اتكلم عليها مرة ثانية. بعض الاخوة وفهم الله تعالى ليس بذواتهم ولكن ببركة هذا العمل ان يكونوا في صورة معينة - 00:28:37

علاقات او اتصالات او جمع اموال او تسهيل مصالح لا يأتي هذا الاخ في يوم من غير ما يتكلم تصرفاته تدل على انه وجد لنفسه حظا الامور كانت واقفة مش سالكة لكن بفضل الله لما خدت الملف ده خلصت كل حاجة - 00:29:11

هنا بقى يبدأ الخلل هو فلان ده بيعمل ايه؟ ما قالش حاجة. انا اللي شغال وانا اللي عملت. انا بسهر وباتعب وبسافر وباجمع وباتواصل الى غير ذلك - 00:29:38

الاخ ده بيعمل ايه؟ ده نايم في الخط. فين انجازاته؟ ايه اللي انتجه؟ ايه اللي عمله؟ ايه اللي دخله؟ بفضل الله خلل في هذا الشهر انا مدخلكم الف لكن الاخ ده عمل ايه؟ دخل ايه؟ قاعد على المكتب وخلاص. عامل نفسه بيشتغل - 00:29:53

ما بتشتغلش اي حاجة. احنا اللي شغالين واللي بنجتهد وبنتعصب بل ممكن امر يصل بما هو اعلى. يعني حتى الشيخ زات نفسه بيعمل ايه بيعمل ايه؟ اهو قاعد يتكلم. الله! قاعد يتكلم - 00:30:15

سبحان الله طبعا هذا الامر خطير جدا. انا باقول الكلام ده ما بيتفاشر لكن بقول ممكن هذا الكلام موجود في القلب عجبني كلام احده اخوانى لما وصل اليه ان في اخ ما بيشتغلش - 00:30:37

مثلا قال الاخ ده هو افضل اخ عندنا لان هو بباركته ربنا عز وجل بيوفقنا الفهم ده كان فهم جميل جدا انا مش بقول لن اقول الاسماء ولكن انا اعجبت - 00:30:56

بفهم ده ولم اعجب بكلام ده لأن الامور ليس ان انت جمعت قد ايه وعملت ايه؟ انت مين الاول؟ من انت؟ انت اولا عبد. ورحت جيت انت عبد وسيدك هو الذي اعانك. بقى الفضل مش لك انت. امال الفضل لمين؟ لسيدك - 00:31:15

اللي هو اوجدك واعانك ويسرك هذا الامر يبقى اذا ما فيش حد ينسى فضل لنفسه. اللي هينسي تفضل لنفسه لا وجود له بیننا.

تحقيقا اللي هينسف فضل لنفسه لا وجود له بیننا مطلقا. احنا ناس عندنا الادب مقدم على اي شيء - 00:31:41

الفضل كله في اوله وآخره. ومبتداه ونهايته لله. فربنا بيسمعنا. وربنا اللي بيعينا يبقى المنة كلها لله والفضل كله لله. حتى في

اسلامنا الفضل والمنة لله مجلسنا هذا المجلس الفضل والمنة لله - 00:32:05

ما فيش فضل لحد. الفضل كله لله. احنا اسباب بس. فلما احنا نكون اسباب ونمن على بعض بهذه الاسباب يبقى ده خلل

يوم ما اقول ان انا اللي عملت وانا اللي اسست وانا اللي سويت وانا اللي جمعت وانا - 00:32:30

ليه يبقى ده خلل يوم ما يقول ده انا لو انا اللي قمت بكتنا وانا اللي سويت كذا ايه ده! ما هذا؟ من هؤلاء من هؤلاء؟ انهم ليسوا بانس

انهم بشياطين انهم شياطين. الذي يرى فضلا لنفسه عن غيره ده شيطان - 00:32:51

قال الله مخبرا عن حال الشيطان عندما امره ان يزود لمن؟ لادم. ده بلاء شديد ماذا قال؟ قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من

ايه؟ من طين اللي ينسب الفضل لنفسه. هو ملتفت الى نفسه. معرض عن الله. ده خلل. هنستمر في نصيحته - 00:33:11

مرة واتنين وتلاتة عشرة وعشرين. لو استمر على هذا الخلل لا وجود له بیننا حقيقة. لأن وجوده هيبقى فيه خطر فربنا هيعاقبنا

بسببه ربنا يعاقبنا لأن ده فساد واحدنا سايبينه - 00:33:40

الفساد لابد يعالج اذا ابى عن العلاج ما ينفعش مسألة صعبة جدا يبقى ان ننسب الفضل كله لله. دى عبودية ان

كل ما انت تعمل اكتر وتجتهد اكتر وتنجز اكتر. ويبقى لك تأثير اكتر تبكي اكتر. وتزعل على نفسك اكتر - 00:33:56

وتقول يا رب اعني عشان اعمل اكتر. يا رب استعملني. يا رب انتف بي. ويبقى لك حز مع الله اللي بقى له حز مع

الله في اظهار العبودية لله لا يمكن ابدا ان يلتفت الى نفسه - 00:34:21

لا يمكن ابدا ده مسألة خطيرة فيترتب على ذلك حسن الظن بالناس خلاص بقى يعني هيترتب على المعاني اللي فاتت دى كلها من

الرفق والتطاول والتغافل والنصيحة وزراء النفس حسن الظن - 00:34:40

انا كنت ماشي وما قلتتش السلام عليكم للشيخ وسيم اه الدكتور احمد بقى له متغير معى بقى له. فترة والنهاردة بقى القاسمة بقى

مش النهاردة ما يقولش ايه السلام عليكم. من ادراك طب ما جايز هو عنده هم. لهم ده لاح دماغه - 00:35:02

اه ما انتبهش ما اتدبحش يسلم عليك يبقى هنا ماذا؟ احسني الظن. عنده شيء شاغله الشيء اللي بيشغل العقل ده ممكن يصرف

الانسان ان هو يركز. وبالتالي ممكن ينسى. ممكن ما ياخدش باله. ممكن ممكن ممكن - 00:35:22

احيانا من شدة انشغال العقل تبقى انت ماشي يا ترى انا ماشي فين؟ ما تقول يا رب انا ماشي فين ده بالفعل بيحدث يعني انا لا انسى

ابي دمار رايح الكلية والله من ناسي انا ماشي فين - 00:35:42

والله ما كنت عارف هي ماشي في شارع ايه ولا انا رايح فين ولا داخل فين. قمت راكن عربية واستنتيت شوية قلت يا رب بالفعل ما

حسبيت اني مش قادر - 00:35:59

يفترض مثلا اخ قابلك في التوقيت ده وانت ما خدتش بالك منه ما تقولش اه شف بقى ما سلمش علي يبقى اذا لا نريد ان يكون بیننا

الا حسن الظن - 00:36:09

حسن الظن بمن جاء ما تجيبيش قرائين بقى تدل على ان هو لأ. ده مش آآ مش واحد باله. هو اصل الشهر اللي فات برضك كان عمل

مش عارف ايه - 00:36:26

وطبعا انا مش عندي تغافل. اجمع له بقى حوالي خمس ست سبع تمن حاجات. والاخ الفلانى كان قال مش عارف ايه. والاخ العلاني

كان وعلى فكرة برضك الاخ الفلانى فيجيب ادلة من مجموع تصرفات الاخوة طبعا الاخوة ما فيش - 00:36:41

كلام بيستكت خالص كلام على طول ورا بعضه. حتى من حته يجمع الحتت جنب بعضها. اذا النتيجة ان هو لأ مش آآ حسن الظن ده

مطلوب جدا وينجي الانسان من مفاسد عريضة جدا. وبيريح القلب. حسن الظن بيريح القلب - 00:37:01

مش بيشغل القلب بيريحه ولكن لن يأتي حسن الظن الا بالرفق والتغافل والتطاول وازدراء النفس لن يأتي حسن الظن دفعة وانما يأتي

مَاذَا؟ طَلْبَا وَمُجَاهِدَة حَسَن الظُّنْنِ مَشْ كُوبَايَة تَشْرِبِهَا. دِي كُوبَايَة فِيهَا حَسَن الظُّنْنِ. اشْرَبْ شَوَّيْهَة حَسَن الظُّنْنِ. مَشْ هِيجِي كَدَهُ. وَلَكِنْ

يَأْتِي مَاذَا؟ طَلْبَا - 00:37:29

مُجَاهِدَة فَلَمَّا بَقِيَ نَقْوَم بِهَذِهِ الْمَعْانِي الشُّرُّ هِيكَتْرُ وَلَا هِيقَلْ؟ هِيقَلْ الشُّرُّ. وَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ السَّابِعُ فِي بَابِ الْأَدْبِ تَقْلِيلُ الشُّرِّ -

00:37:57